اذ المتبوع والتابع مقصودان بالنسبة جميعا وهو ينقسم
الى اربعة اقسام بدل الكل وبدل البعض وبدل
الاشتمال وبدل الغلط فالاول وهو بدل الكل مدلوله
اي مدلول التابع مدلول الاول اي مدلول المتبوع يعني
ان الثاني هو الاول في الحقيق وان اختلف اللفظ فاذا
واحد نحو جاءني زيد اخوك وزيد هو الاخ كما ترى والثاني
وهو بدل البعض جزؤه يعني التابع وهو البدل
جزء من المتبوع وهو المبدل منه نحو قطعت زيدا يده
فاليد جزء من زيد كما ترى قال الله تعالى قم الليل الا قليلا
نصفه والثالث وهو بدل الاشتمال بينه اي بين
التابع وبينه اي بين المتبوع ملابسة بغيرهما اي بغير (وعلاقة ح)
الكلية والجزئية فليس مدلول البدل فيه مدلول المبدل
منه ولا جزء له ومثاله سلبت زيدا ثوبه واعجبني زيد
علمه والرابع وهو بدل الغلط ان تقصد اليه اي الى
البدل وهو التابع بعد ان غلطت بغيره وهو المتبوع
الذي هو المبدل منه وهو لا ينقسم الى بدا وهو ان يبدو
للمتكلم من الالفاظ ما هو اصح وابلغ مما تكلم به اولا فياتي

بالثاني

بالثاني وهو اعلا انواع بدل الغلط ويسمى ترقيا ويأتي في
فصيح الكلام نحو قول الشعراء هند نجم بدر شمس وهو ان كان
متعمدا لذكر الاول فكانه غلط نفسه والى غلط صريح وهو ان
يسبق لسانه الى ذكر المبدل منه ومراده البدل نحو جاءني زيد
الحمار والى نسيان وهو ان ينسى البدل فيعدل الى ذكر المبدل
منه ثم ياتي بالبدل بعد تذكره كما مر فط وهذان لا يقعان
في فصيح الكلام ويكونان اي البدل والمبدل منه معرفتين
ونكرتين ومختلفين في انواع الكلام البدل كلها ياتي ذلك
ستة عشر صورة جمعتها في هذا الجدول

	بدل كل	بدل بعض	بدل اشتمال	بدل غلط
معرفتين	جاءني زيد اخوك	قطعت زيدا يده	سلبت زيدا ثوبه	كرهت زيدا الحمار
نكرتين	جاءني رجل اخ لك	قطعت رجلا يدا له	سلبت رجلا ثوبا له	كرهت رجلا حمارا
معرفة من نكرة	جاءني رجل اخوك	قطعت رجلا يدك	سلبت رجلا ثوبه	كرهت رجلا الحمار
نكرة من معرفة	جاءني زيد اخ لك	قطعت زيدا يدا له	سلبت زيدا ثوبا له	كرهت زيدا حمارا

واذا كان البدل نكرة والمبدل منه معرفة فالنعت يعني
فالواجب ان ينعت البدل لانه المقصود فلا يكون نكرة محضة
بل يصفه لتقرب من المعرفة وذلك مثل قوله تعالى لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة فناصية الثانية نكرة موصوفة بكاذبة

1957
Copyright © King Saud University